مبحث الأول: بدايات تأسيس الإدارة الفرنسية في الجزائرشهدت الجزائر عقب الاحتلال الفرنسي سنة 1830 تغيرات إدارية عديدة، سعت فرنسا من خلالها إلى فرض سلطتها وتنظيم شؤون البلاد.لمطلب الأول: الأوضاع الإدارية في الجزائر عقب الاحتلال الفرنسيأدى الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 إلى حدوث تحول في طبيعة الإدارة القائمة، إذ سعت السلطة الفرنسية منذ الأيام الأولى للاحتلال إلى إنشاء أجهزة إدارية تساعدها على تسيير لمناطق الخاضعة لسيطرتها وإحكام نفوذها على السكان. ولم تتجه فرنسا مباشرة إلى إلغاء جميع التنظيمات السابقة، بل حاولت في البداية الاستفادة من بعض الأوضاع والهياكل القائمة، مع إدخال تعديلات تتلاءم مع أهدافها الاستعمارية.ففي 6 جويلية 1830 أنشأ الجنرال دي بورمون لجنة الحكومة، التي مثلت إحدى المحاولات الأولى لإقامة إدارة فرنسية في الجزائر. تمثلت مهامها في دراسة أوضاع البلاد والنظم التي كانت قائمة، إلى جانب الاستعانة ببعض الأعيان الجزائريين والفرنسيين في تسيير الوظائف المدنية. كما اهتمت اللجنة بجمع المعلومات المتعلقة بالإدارة العثمانية السابقة للاستفادة منها في بناء التنظيم الإداري الجديد.وفي الفترة نفسها أنشئت الهيئة المركزية لتسيير المصالح والمرافق المدنية بمدينة الجزائر، واقترن نشاطها بمحاولة تنظيم شؤون المدينة وإقامة إدارة محلية تحت الإشراف الفرنسي وضمت الهيئة عناصر فرنسية إلى جانب بعض ممثلي السكان، وتولت عدداً من المهام المرتبطة بالمصالح المدنية والشرطة وتنظيم شؤون المدينة. التي ارتبط نشاطها بإدارة الأوقاف والموارد التابعة لها، غير ان دورها ظل محدوداً مقارنة بالهيئات التي كانت تعمل على تنظيم الإدارة بصورة مباشرة. حاول الجنرال كلوزيل إعادة تنظيم شؤون البلاد من خلال إنشاء لجنة حكومية تتولى عدداً من الاختصاصات، من بينها القضاء والداخلية والمالية. مسالة إدارة الأهالي الجزائر يين خلال القرن 19م (1900–1830م)، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي